

ندوة

نحو سياسة وطنية لاقتناء الدوريات العلمية في مصر

١٩٩٤/١٢/٣

ولقد ازدادت في الآونة الأخيرة في مصر الحاجة إلى وجود مثل هذه السياسة الوطنية لاقتناء الدوريات حيث طالب بها العديد من الخبراء والعلماء المصريين المهتمين بشؤون المكتبات والمعلومات والبحث العلمي بوجه عام، وذلك في كثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت في مؤخرًا.

ومما ساعد على زيادة الأحماس بالحاجة لضرورة وجود مثل هذه السياسة وجود القائمة الموحدة للدوريات العلمية في مكتبات البحث في مصر والتي تصدرها الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا منذ حوالي عشرة سنوات وتقوم بتحديثها وتطويرها بشكل دوري. فقد أظهرت هذه القائمة العديد من مواقع التكرار في اقتناء دوريات معينة والتوقف عن الأشتراك في دوريات كثيرة نظرا لضيق الموارد المالية، مما دعا الكثيرين من الخبراء للاستعانة بهذه القائمة في تحليل الاشتراكات الجارية للوقوف على أفضل السبل لتوجيه عمليات الاقتناء واستغلال الموازنات التي توجه لاقتناء العناوين المكرره إلى الأشتراك في دوريات علميه أخرى تعود بالفائدة على مجتمع البحث العلمي.

عقدت بالمركز القومي للبحوث ندوة بعنوان «نحو سياسة وطنية لاقتناء الدوريات العلمية في مصر» وذلك لأن خطط التنمية الطموحة للدولة المتقدمة تعتمد على مراكز البحوث العلمية بها لتدعيم التطور العلمي والتكنولوجي الدائم وملاحقة ركب التطور العلمي في العالم.

وتمثل خدمات ومصادر المعلومات الحديثه أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدراسات والابحاث العلمية المتطورة في مراكز البحوث والمؤسسات البحثية المختلفة. وعلى التزايد المستمر في اشكال الانتاج الفكرى المختلفة وتعدد ومصادره ولغاته.

ومع الزيادة المستمرة في اسعار الحصول عليه فقد اتجهت المؤسسات ومراكز البحوث والجامعات المختلفة في الدول المتقدمه إلى وضع السياسات لتوجيه اقتناء مصادر المعلومات المختلفة إلى مايخدم أغراض البحث والتطوير في ظل الامكانيات المتاحة. وما أحوج الدول النامية إلى وجود مثل هذه السياسات الرامية إلى وجود أفضل البدائل لتحقيق أعظم الفائدة في حدود ضيق الموارد والمخصصات المالية المتاحة لأغراض البحث العلمي.

٥ - وضع أسس اتفاقيات وتشريعات ولوائح لتوزيع الأدوار على المكتبات الداخلة في عملية التنسيق والتعاون في اقتناء الدوريات بما يضمن تحديد ميزانية المؤسسات الداخلة في الاتفاق وإتاحة المقتنيات لجميع باحثي المؤسسات الداخلة في الاتفاق وإتاحة أدوات الضبط الببليوجرافى لتلك المقتنيات.

٦ - الدعوة إلى إرساء الأسس ووضع دعائم البنية الأساسية لقيام خدمة «توصيل الوثائق» فى مصر.

٧ - دعوة المكتبات الكبرى ذات المجموعات الكبيرة من الدوريات إلى الاسراع بتحسين فهارس الدوريات بها باستخدام نظام CDS - ISIS الذى تقدمه الشبكة القومية للمعلومات بالجان نيابة عن منظمة اليونسكو فى مصر، ولاهمية هذا النظام فى توحيد علميات إعداد فهارس الدوريات.

٨ - العمل على ربط المكتبات الكبرى المقتنية لمجموعات كبيرة من الدوريات بشبكات الحاسبات الآلية القائمة بالفعل أو انخراطها فى شبكات تيسر الافادة من مقتنياتها.

٩ - ضرورة الافادة من الدراسات الأكاديمية التى اجيزت فى مجال الدوريات والعمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه من النتائج التى تخرج بها تلك الدراسات.

١٠ - العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات على أوسع نطاق ممكن فى الضبط الببليوجرافى للدوريات وتحليل محتوياتها وإتاحة نصوصها للمستفيدين.

١١ - ضرورة الاهتمام بتدريب المتفديين من الدوريات. وترتيب ندوة خاصة لمناقشة هذه القضية الحيوية.

وبناء على ما تقدم، وبناء على التوصيات التى صدرت عن الندوة التى عقدتها الشبكة القومية للمعلومات ضمن أعمال معرض القاهرة الدولى للكتاب فى يناير ١٩٩٤ بخصوص انعقاد اجتماع موسع على مستوى الوزارات والجامعات ومراكز البحوث المختلفة فى مصر لدراسة هذا الموضوع الحيوى بتوسع، والاتفاق على التصور المبدئى لجوانب السياسة القومية لترشيد الاقتناء فى الدوريات العلميه كخطوه اولى لارساء قواعد البنيه الأساسية لصناعة المعلومات فى جمهورية مصر العربية.

وقد أوصت الندوة بالتوصيات الآتية:

١ - نشر الوعي بأهمية المعلومات ودورها فى اتخاذ القرار سواء على المستوى الرسمى أو الشخصى أو البحث العلمى.

٢ - أشاد الحاضرون بالفهرس الموحد للدوريات (وقاعدة الدوريات) التى أعدتها (الذى أعدته) الشبكة القومية للمعلومات وبأهميته فى البحث العلمى. وأوصوا بضرورة توسيع نطاقه (نطاقها) ليصبح فهرساً وطنياً للدوريات تشارك فيه المكتبات الكبرى فى مصر كلها.

٣ - إعداد قوائم «النواة» الموضوعية بالدوريات الأساسية فى كل تخصص بناء على احتياجات مجتمع البحث العلمى على مستوى الدولة كلها.

٤ - ضرورة وضع سياسة وطنية للتنسيق بين المكتبات الكبرى فى مصر كلها فى مجال اقتناء الدوريات وذلك اهداءً بالفهرس الوطنى الموحد بالدوريات وقوائم «النواة» الموضوعية بالدوريات الأساسية بما يمنع التكرار غير المقصود فى اقتناء تلك الدوريات.

١٢ - ضرورة الاهتمام بأخصائى الدوريات فى المكتبات الكبرى المصرية وتدريبهم على تكنولوجيات الضبط البليجرافى للدوريات وتحليل محتوياتها واتاحة نصوصها للمستفيدين .

١٣ - تشكيل لجنة من المعنيين بالمعلومات والموضوعات المتخصصة لمتابعة تنفيذ تلك التوصيات ووضع أسس التعاون والتنسيق فى مجال اقتناء وترشيد اقتناء الدوريات .

«وقائع نحو سياسة قومية لاقتناء الدوريات العلميه فى مصر ١٢/٣/١٩٩٤»

تسجيل	٩,٣٠ - ٩,٠٠
الجلسه الافتتاحية	١٠,٠٠ - ٩,٣٠
كلمة أ. أحمد عبد الباسط مدير الشبكة القومية للمعلومات	
كلمة أ.د. على على حبيش رئيس الاكاديميه	
كلمة أ.د. فينيس كامل جودة وزير البحث العلمى	
كلمة أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم	
الجلسه الأولى	١١,٣٠ - ١٠,٠٠
الرئيس	: أ.د. حسين كامل بهاء الدين
المحدثون	: أ. أحمد عبد الباسط
	مدير الشبكة القومية للمعلومات - أكاديميه البحث العلمى «التجربة الوطنية فى اقتناء الدوريات» .
	أ. ناديه الشيشينى
	مدير ادارة خدمات المعلومات بالشبكة القومية للمعلومات «عرض عملى لقاعدة بيانات القائمة الموحدة للدوريات العلميه»
استراحه	١٢,٠٠ - ١١,٣٠
الجلسه الختاميه	٢,٠٠ - ١٢,٠٠
الرئيس	: أ.د. فينيس كامل جودة
	مناقشه عامه والتوصيات